[**https://www.facebook.com/ahmed.fathy4567**](https://www.facebook.com/ahmed.fathy4567)****

**الحساب الشخصي (face book)**

[**https://www.facebook.com/mr.ahmed.fathy456789/**](https://www.facebook.com/mr.ahmed.fathy456789/) ****

**رابط صفحة الأستاذ . أحمد فتحي**

**da419955@gmail.com**

التعريف بالكاتب :

عثمان عبد الحميد نويه كاتب مصري ولد في 19 سبتمبر 1915 م وتوفى 1980 م ، عمل وكيلاً لوزارة الثقافة ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للفنون والآداب ، ومن مؤلفاته : " حيرة الأدب في عصر العلم " ، " السلام وجائزة السلام " .

الموضوع :

قصة الحروب منذ نشأة الخليقة إنما هي قصة سلطان متغطرس (متكبر ، متجبر ، متعجرف ، متعاظم) ، أو مجنون يريد أن يشبع غروره (أي يرضي زهوه وفخره) وكبرياءه على حساب دماء الناس وأرواحهم ، ولكنه الطموح الإجرامي الذي لا يقف عند حد .

سأل أحد الفلاسفة الإسكندر الأكبر ملك مقدونية : بعد فتح أثينا ماذا تنوي أن تفعل ؟

\* أغزو فارس . \* وبعد فارس ؟\* أغزو مصر . \* وبعد مصر ؟\* أغزو العالم . \* وبعد العالم ؟\* أستريح وأستمتع .

فسأله الفيلسوف : وماذا يمنعك أن تستريح وتستمتع الآن ؟

ولكن الإسكندر لم يسترح ولم يستمتع ، لا في الوقت الحاضر ، ولا في أي وقت من الأوقات ؛ فقد دهمته الحمى وهو محموم بمطامعه (أي مشغول بتحقيق أطماعه) في غزو العالم ، فمات ببابل دون أن يحقق شيئاً لنفسه ولا لأمته . فما أسوأ الطمع ! وما أفدح ثمن الغرور !

وليس معنى هذا أننا دعاة استسلام ، أو دعاة تهدئة كما يقولون حين يشيرون - تأدباً - إلى دعاة الهزيمة : حاشا لنا ذلك (أي براءة لنا من ذلك) ، وإنما نحن لا نؤمن بالحرب التي لا تحقق غير الدمار ، وسفك الدماء ، وإهدار الموارد والكرامة الإنسانية ؛ إشباعاً لهوايات مجنونة عند بعض الحكام والزعماء .

وإننا إذ ندين (نشجب ، نندد ، نجرّم) هذا الفريق من الحكام أو الزعماء نشعر بالإكبار الحق لموت الإنسان دفاعاً عما يؤمن به من قيم ومبادئ . فما أنبل هؤلاء البشر !

ولقد روى التاريخ آلاف الأمثلة على ذلك ؛ فقد تجرع سقراط كاس السم ، وقبلت جان دارك أن تحرق ، وأقدم على الموت في فروسية وبسالة ملايين من البشر العاديين خلال الحروب التي استمرت عدة قرون ، فأعظم بتلك الأمثلة الرفيعة النبيلة .

وهذه الحروب في مجموعها قد تمثل إقبال الناس على الانتحار ، لكنها كانت تنطوي (تشتمل ، تتضمن) أيضاً على شيء من البطولة ، شيء من النبل ، شيء يكاد يرفع الرجل العادي منا إلى أعلى الدرجات .

إن أعظم حب ينطوي عليه قلب الإنسان أن يضحي بالروح من أجل صاحبه ووطنه ؛ فهذه المشاهد من قصة الإنسان تبعث فينا المهابة والتوقير ، والعجب والرثاء ! ولكننا إذا استطعنا اجتناب خطر الحرب التي تهدد البشر ، ذلك الخطر المفجع (المأساوي ، الكارثي) ، فإن الأجيال التي ستحيا في عالم تحرر من الحرب ستنظر في قابل القرون إلى النُّصْب التذكارية لقتلى الحروب الكبرى في التاريخ بشعور يختلط فيه الكبرياء بالحزن ، والإعجاب بالرثاء ، ولسوف نذكرها إذا أمسى المساء وأصبح الصباح !

إننا نحب النهار لكننا لا نخشى الليل ، ونحب السلام ولا نخشى الحرب وعلينا أن نسهم بكل جهودنا في أن تستخدم الطاقات التي أودعها الله الكائنات استخداماً يعود بالخير على الإنسانية ، لا بالدمار.

وهناك أمر يجب أن نأخذه مأخذ اليقين (الحق المؤكد) هو انه إذا قام نزاع في العالم فلن يكون أمام أي جانب من الجانبين المتنازعين فرصة للنصر . بالمعنى الذي يفهم من هذه الكلمة ؛ فالحرب العلمية إذا أطلق لها الْعِنَان (أي تحررت من القيود) فأغلب الظن أنها لن تدع أحداً على قيد الحياة ؛ فليس أمام النوع البشري إلا أن يختار واحدا من اثنين : إما السلم عن طريق الاتفاق ، أو السلم عن طريق الموت الشامل !

فالمسلم والمسيحي واليهودي سواء في إيثارهم (تفضيلهم) للحياة على الموت . لهذا فإن الخطر الذي يهدد بفناء الجنس البشري وموت كل حيوان يحيا على الأرض - يجب أن تتصدى له (تواجه ، تجابه × تتحاشى ، تتجنب) البشرية بشجاعة .

اللغويات :

- نشأة : وجود وبداية × نهاية- الخليقة : المخلوقات ، البرية ج الخلائق- سلطان : حاكم ج سلاطين- متغطرس : متكبر ، متجبر ، متعجرف ، متعاظم × متواضع - يشبع غروره : أي يرضي زهوه وفخره - كبرياءه : أنفة ، عزة نفس- الطموح : التطلع- حد : نهاية ج حدود- أغزو : أهجم ، أجتاح- أستريح : أهدأ ، أخلد للراحة ، أسكن × أتعب- أستمتع : أتلذذ ، أتنعم- دهمته : فاجَأَتْهُ ، باغتته- مطامع : م مطمع وهو كل أمل فيما يبعد الحصول عليه- محموم بمطامعه : أي مشغول بتحقيق أطماعه- أسوأ : أردأ × أحسن- أفدح : أبهظ ، أثقل × أهون- دعاة : م داعي ، وهو من يحث على فعل شيء- استسلام : خضوع ، إذعان ، انقياد × مقاومة- تهدئة : تسكين ، تخفيف × إشعال ، تأجيج- تأدباً : تهذباً- حاشا: براءة لنا من ذلك- سفك الدماء : إهدارها × حقنها- إهدار : تضييع- الموارد : مصادر الدخل- الكرامة : عزة النفس ، الشرف- إشباعاً : ملأ- هوايات : رغبات- ندين : نشجب ، نندد ، نجرّم- الإكبار : الإجلال ، التعظيم × التحقير- أنبل : أشرف ، أكرم ، أرفع ج نبْل- تجرع : شربه ببطء ، رشف ، مص- أقدم على الموت: أقبل عليه × أدبر- فروسية : شجاعة ، بطولة- بسالة : شجاعة- الرفيعة : السامية × الوضيعة- تنطوي : تشتمل ، تتضمن- النبل : الشرف × الوضاعة- المهابة : الاحترام ، الإجلال- التوقير : التبجيل ، الاحترام - الاجتناب : التحاشي ، التلافي ، الابتعاد- المفجع : المأساوي ، الكارثي- قابل القرون : القرون الماضية × لاحق القرون- النصب التذكارية : التماثيل ، اللوحات التذكارية- يختلط : يمتزج- نسهم : نشارك- نزاع : قتال ، عراك ، صراع ، خصام- الْعِنَان : سير اللجام الذي تُمسك به الدابة ج أَعِنَّة ، عُنُن- أطلق لها العنان : أي حررها من القيود- سواء : متساويان ، شبيهان ، متماثلان ج أَسْواء ، سَواسِيَة- إيثار : تفضيل × أثرة ، أنانية- فناء : هلاك ، دمار ، دمار × خلود- الجنس : النوع ج الأجناس ، الجنوس- تتصدى: تواجه ، تجابه × تتحاشى ، تتجنب .

س1 : ما الذي نكب به العالم ؟

جـ : نكب العالم بزعماء متغطرسين (متجبرين) أراقوا دماء البشر ولوثوا بها صفحات التاريخ .

س2 : ما واجب البشرية أما ذلك الجرم ؟

جـ : الواجب أن نتكاتف لوقف نزيف الدماء واجتناب خطر الحروب بكل أنواعها ؛ لينعم أبناؤنا بالسلام .

س3 : متى بدأت قصة الحرب في العالم ؟

جـ : بدأت قصة الحرب منذ نشأة الخليقة ؛ فالحرب ما هي إلا قصة سلطان متغطرس (متكبر ، متجبر ، متعجرف ، متعاظم) ، أو مجنون يريد أن يشبع غروره وكبرياءه على حساب دماء الناس وأرواحهم ، فهو طموح إجرامي لا يقف عند حد ولهذا تراق دماء الأبرياء .

س4 : ما مطامع الإسكندر ؟ وإلامَ قادته تلك المطامع ؟

جـ : مطامعه : أن يغزو فارس ومن بعدها مصر ومن بعدها العالم أجمع ، ثم يستريح ؛ ليستمتع .

- ولكن تلك المطامع لم تجعله يستريح أو يستمتع في أي وقت من أوقات حياته ؛ فقد دهمته (فاجَأَتْهُ ، باغتته) الحمى وهو محموم (أي مشغول) بمطامعه في غزو العالم ، فمات في بابل بالعراق دون أن يحقق شيئاً لنفسه ولا لأمته

س5 : ما جزاء الطمع والغرور ؟

جـ : جزاء الطمع والغرور : ألا يسعد الإنسان في حياته وألا يستمتع ويرتاح .

س6 : ما الذي يؤمن به الكاتب تجاه الحرب ؟وما الذي يعتقده البعض تجاه ما يؤمن به الكاتب ؟

جـ : يؤمن الكاتب أن الحرب لا تحقق غير الدمار وسفك الدماء وإهدار الموارد والكرامة الإنسانية ؛ إشباعاً لهوايات مجنونة عند بعض الحكام والزعماء .

- لذلك قد يعتقد البعض أن الكاتب من دعاة الاستسلام ، أو دعاة التهدئة كما يقولون حين يشيرون - تأدباً - إلى دعاة الهزيمة .

س7 :اذكر نماذج لمن ماتوا دفاعاً عما يؤمنون به من قيم ومبادئ .وما رأي الكاتب في هؤلاء ؟

جـ : نماذج لمن ماتوا دفاعاً عما يؤمنون به من قيم ومبادئ : تجرع سقراط كأس السم ، وقبلت جان دارك أن تحرق ، وأقدم على الموت في فروسية وبسالة ملايين من البشر العاديين خلال الحروب التي استمرت قرون عدة - ومن الأمثلة الإضافية : شباب أي ثورة - الفدائيون الذين يضحون بأرواحهم من أجل حرية الأوطان - مارتن لوثر كينج الناشط السياسي الأمريكي الذي حارب العنصرية في بلاده ... إلخ

- يرى الكاتب أنهم من أنبل البشر .

معلومة : سبب تجرع سقراط كأس السم يقال أنه في عام 399 قبل الميلاد قدم سقراط - وهو في سن السبعين - إلى المحكمة في أثينا ، بتهمتي الهرطقة (الإتيان بالبدع المخالفة لأصول الدين) وإفساد الشبيبة ، وتم الحكم عليه بالإعدام . وكانت طريقة تنفيذ حكم الإعدام بجرعة سم الشوكران يتجرعها بيده .

معلومة : قاومت جان دارك المستعمر الإنجليزي لكنها أخفقت في كوبييني قبل أن تصل إلى باريس ، وسقطت في 23 مايو 1430 في أيدي "البورجينيين" (نسبة إلى جنود دوق بورجوني المعارض لمقاطعة آرمانياك) ، وتم بيعها إلى الإنجليز بعد أن ألصقوا بها تهمة السحر، وقدمت جان إلى محكمة كنسية ترأسها أسقف "بيير كوشون"، واعتُبرت بموجب قرار المحكمة ملحدة ومرتدة وهو ما ترتب عليه حرقها حية في 30 مايو 1431 م.

س8 : للحروب معنيان متناقضان . وضح .

جـ : بالفعل فهذه الحروب في مجموعها قد تمثل إقبال الإنسان على الانتحار ، لكنها كانت تنطوي (تشتمل ، تتضمن) أيضاً على شيء من البطولة ، شيء من النبل ، شيء يكاد يرفع الرجل العادي منا إلى أرفع الدرجات .

س9 : ما أعظم حب ينطوي عليه قلب الإنسان من وجهة نظر الكاتب ؟

جـ : أعظم حب ينطوي عليه قلب الإنسان من وجهة نظر الكاتب هو الحب الذي يضحي فيه بروحه من أجل صحبه ووطنه .

س10 : وضح ما يبعثه حب الأصحاب والوطن في نفوسنا .

جـ : يبعث فينا حب الأصحاب والوطن المهابة والتوقير والعجب والرثاء في نفس الوقت .

س11 : كيف ستنظر الأجيال القادمة للنصب التذكارية لقتلى الحروب ؟ ومتى تتحقق تلك النظرة ؟

جـ : سوف تنظر بشعور يختلط فيه الكبرياء بالحزن ، والإعجاب بالرثاء ، ولسوف نتذكر تلك النصب التذكارية كلما أمسى المساء أو أصبح الصباح .

س12 :"إننا نحب النهار لكننا لا نخشى الليل ونحب السلام ولا نخشى الحرب " .

وضح ما يقصده الكاتب من العبارة السابقة .

جـ : يقصد الكاتب أننا علينا أن نسهم بكل جهدنا في استخدام الطاقات التي أودعها الله الكائنات استخداماً يعود بالخير والنفع على الإنسانية ، لا بالدمار والخراب .

س13 : ما الدعوة التي يدعوها الكاتب ؟ وما مبرراته إليها ؟

جـ : يدعو الكاتب إلى نشر السلام وثقافته .

- ومبرراته: أن الحرب خطر شديد يهدد بفناء الجنس البشري وموت كل حيوان يحيا على الأرض ، وهو خطر يجب أن تتصدى له البشرية كلها بشجاعة .

س14 : ما المقصود بالحرب العلمية ؟

جـ : هي حرب تقوم على التقنية والتكنولوجيا الحديثة فتحل أجهزة التوجيه الالكتروني والقتال عن بعد محل الجيوش البشرية الضخمة في إدارة الصراع المسلح

س15: لماذا يتخوف الكاتب من الحرب العلمية ؟

جـ : لأنه لن يكون أمام أي جانب من المتحاربين المتنازعين فرصة للنصر بالمعنى الذي يفهم من هذه الكلمة .

س16 : هل يوجد منتصر في الحروب ؟

جـ : لا ؛ فالكل خاسر فأغلب الظن أن الحرب لن تدع أحداً على قيد الحياة .

س17 : لم يبقَ أمام النوع البشري إلا أن يختار من بين طريقين . وضح .

جـ : بالفعل الطريق الأول : طريق السلم عن طريق الاتفاق ، الطريق الثاني : السلم عن طريق الموت الشامل .

س18 : ما الذي يؤثره (يفضله) البشر سواء أكانوا من المسلمين أو المسيحيين أو اليهود ؟ وما الواجب المترتب على ذلك ؟

جـ : كل البشر يؤثرون الحياة على الموت . ويترتب على ذلك أن تتصدي البشرية لخطر الحرب الذي يهدد بفناء الجنس البشري وموت كل حيوان يحيا على الأرض .

س19 : كيف يتحقق السلام في عالمنا الذي يموج بالظلم ؟

جـ : يتحقق السلام في عالمنا تحت ظلال العدالة فبدونها فلا وجود للسلام ، والعدالة لن تتحقق إلا بتطبيق القوانين على كل البشر بلا استثناء وعلى وجه يحقق المساواة وعدم التمييز وبذلك تكون العدالة جسراً يوصل إلى السلام .

**س1 : (قصة الحروب منذ نشأة الخليقة إنما هي قصة سلطان متغطرس ، أو مجنون يريد أن يشبع غروره وكبرياءه على حساب دماء الناس وأرواحهم ، ولكنه الطموح الإجرامي الذي لا يقف عند حد . سأل أحد الفلاسفة الإسكندر الأكبر ملك مقدونية : بعد فتح أثينا ماذا تنوي أن تفعل ؟) .**

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- مرادف (الطموح) : (الحب - العشق - التطلع - العمل)

- مضاد (غرور) : (تواضع - تريث - تذلل - محبة)

- جمع (الخليقة) : (الأخلاق - الخلائق - الخلايق - المخلوقات)

(ب) - ما أسباب الحرب كما يراها الكاتب ؟

(جـ) - بم رد الإسكندر على الفيلسوف ؟ وعلامَ يدل رده ؟

(د) - علل : لم يستمتع الإسكندر بانتصاراته .

**س2 : (وليس معنى هذا أننا دعاة استسلام ، أو دعاة تهدئة كما يقولون حين يشيرون - تأدباً - إلى دعاة الهزيمة : حاشا لنا ذلك ، وإنما نحن لا نؤمن بالحرب التي لا تحقق غير الدمار، وسفك الدماء ، وإهدار الموارد والكرامة الإنسانية ؛ إشباعاً لهوايات مجنونة عند بعض الحكام والزعماء . وإننا إذ ندين هذا الفريق من الحكام أو الزعماء نشعر بالإكبار الحق لموت الإنسان دفاعاً عما يؤمن به من قيم ومبادئ . فما أنبل هؤلاء البشر !) .**

(أ) - هات من الفقرة السابقة كلمة بمعنى (نندد) ، وأخرى مضادها (حَقْن) .

(ب) - لماذا يكره الكاتب الحرب ؟

(جـ) - يمجد الكاتب نوعية من البشر . وضح مع ذكر أمثلة .

(د) - ما أعظم حب ينطوي عليه قلب الإنسان من وجهة نظر الكاتب ؟

**س3 : (وهناك أمر يجب أن نأخذه مأخذ اليقين هو انه إذا قام نزاع في العالم فلن يكون أمام أي جانب من الجانبين المتنازعين فرصة للنصر . بالمعنى الذي يفهم من هذه الكلمة ؛ فالحرب العلمية إذا أطلق لها الْعِنَان فأغلب الظن أنها لن تدع أحداً على قيد الحياة ؛ فليس أمام النوع البشري إلا أن يختار واحدا من اثنين : إما السلم عن طريق الاتفاق ، أو السلم عن طريق الموت الشامل) .**

(أ)- هات مرادف (نزاع) ، ومضاد (الاتفاق) ، وجمع (الْعِنَان) في جمل مفيدة.

(ب) - الحرب العلمية تأكل الأخضر واليابس . وضح .

(جـ) - ما الخطر الذي يهدد بفناء الجنس البشري ؟ ما واجب البشرية بأجمعها أمامه ؟

(د) - ما المقصود بـ " أطلق لها الْعِنَان " ؟

ا

التعريف بالكاتب :

مصطفى صادق الرافعي (شكسبير العرب) إمام من أئمة الأدب ، وشيخ من شيوخ العربية ، وأمير من أمراء البيان . ولد سنة 1298هـ / 1880م في (بهتيم) إحدى قرى محافظة القليوبية من أسرة شامية الأصل ، حصل على الشهادة الابتدائية ، ولم يتم المراحل التعليمية لمرضه [حُمى فقد حاسة السمع بسببها] ، فلم يستسلم ولم تهن عزيمته فثقَّف نفسه بالقراءة ، وواصل تعلمه على يد أبيه ، وعاش معظم حياته في مدينة (طنطا) حيث كان كاتباً في إحدى المحاكم بها حتى توفي سنة1356 هـ / 1937م .

وتراثه الأدبي : أغلبه نثري فله ديوان شعر من ثلاثة أجزاء وكتب نثرية متعددة مثل : " إعجاز القرآن - تاريخ الأدب العربي - رسائل الأحزان - السحاب الأحمر - حديث القمر - أوراق الورد - المساكين " . وهذا المقال من كتابه (وحي القلم) .

تمهيد:

للغة علاقة وثيقة بالفكر ، فاللغة صورة صادقة لأهلها ثراء وفقراً وانفتاحاً وانغلاقاً ، فاللغة بشكل عام تجسد أقدار الناطقين بها لذا يتكالب عليها الغزاة ويتآمر عليها المتآمرون ويبقى دورنا في الحفاظ عليها فضلاً عن إثرائها .

الموضوع :

إن اللغة هي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها ، وجودًا متميزًا قائمًا بخصائصه ؛ فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة ؛ والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات (المواهب) في أهلها ، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل ، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة (اتجاه) الحرية وطموحها ؛ فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع ، ودأبه (عادته) لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة ، وكانت أمتها حريصة عليها ، ناهضة بها ، متسعة فيها ، مُكبرة شأنها ، فما يأتي ذلك إلا من كون شعبها سيد ومحقق وجوده ، ومستعمل قوته ، والآخذ بحقه ، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية (العامية) ، وإصغار أمرها ، وتهوين خطرها ، وإيثار (تفضيل) غيرها بالحب والإكبار ؛ فهذا شعب خادم لا مخدوم ، تابع لا متبوع ، ضعيف عن تكاليف (أعباء) السيادة ، لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه ، مجتزئ ببعض حقه ، مكتفٍ بضرورات العيش ، يوضع لحكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان .

لا جرم (حقاً) كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين ؛ فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته ؛ إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله ، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه ، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ ، لا صورة محققة في وجوده ؛ فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر حتى أن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة ، ونشأ الثاني على أخرى ، والثالث على لغة ثالثة ، لكانوا في العاطفة كأبناء ثلاثة آباء .

وقد استشعر هذا الخطر كثير من الدول ففرضت قيوداً (شروطاً) صارمة من اجل الحفاظ على الكيان اللغوي من التشظي (التفتت) والذوبان والتماهي (الذوبان ، الاختلاط) في كيانات أخرى واتخذت خطوات إيجابية للمحافظة على لغتها ؛ منها :

- جعلها لغة للتخاطب والحديث في كل شئون الحياة .

- تشكيل مؤسسات علمية لرعاية اللغة ومتابعة المتكلمين بها ، وبحث ما يعترضهم من مشكلات

- توجيه وسائل الإعلام للمحافظة على اللغة وعدم استخدام المستويات الهابطة منها .

فعلينا - أبناء اللغة العربية - توخي (تحرّي ، قصْد) الحذر من محاولات إضعاف لغتنا العربية . وما ذلت لغة شعب إلا ذل ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار ؛ ومن هنا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمرة ، ويشعرهم عظمته فيها ؛ فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد : أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجناً مؤبداً ؛ وأما الثاني فالحكم على ماضيهم محواً ونسياناً ؛ وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها ؛ فأمرهم من بعده لأمره تبع (انقياد) .

فانتم - شباب العرب - حراس أشرف لغة فهل عرفتم دوركم ؟

اللغويات :

- اللغة : ما يتكلمه الإنسان من أصوات يعبر بها عن أغراضه ، طريقة في التعبير ، مادتها : لغو - وجود : كينونة ، كون - الأمة : الجماعة ج الأمم- متميزًا : متفرداً- خصائصه : سماته ، صفاته م خصيصة- أساليب : طرق ، أنماط م أسلوب - الدقة : الإحكام ، الإتقان- الملكات : المواهب م المَلكة- عمق : قرار × سطحية- ميل : انجذاب ، نزوع - العلل : الأسباب ، المبررات م العلة - مشتقاتها : م مشتق ، مأخوذ ، مصوغ - برهان : دليل ج براهين - نزعة : اتجاه ، ميل ج نزعات - طموحها : تطلعها - الاستعباد : الاسترقاق × الحرية - دأبه : عادته - لزوم : اقتضاء - المنزلة : المكانة ، القدر - ناهضة : قائمة ، مرتفعة - مُكبرة : معظمة ، مبجلة × محقّرة - التسلط : التحكّم ، السيطرة ، الهيمنة - سيد أمره : أي صاحب قراره ج سادة - التراخي : التكاسل ، التقاعس ، التوَاني ، التباطؤ × النشاط ، الجدية - الطبيعة : السجية ، الفطرة ، الطبع ، النَّحِيزَة ج الطبائع - السوقية : أي العامية ، الدارجة - إصغار : إذلال - تهوين : تحقير وإذلال - إيثار : تفضيل × أثرة ، أنانية - الإكبار : التعظيم - تكاليف : مشاق ، أعباء - السيادة : الزعامة ، الهيمنة ، السيطرة ، الغَلَبة - يطيق : يتحمل × يعجز - ميراث : تركة ، إرث ج مواريث - مجتزئ : مقتطع ، مقتسم - لا جرم : حقاً - منشأ : مصدر ، أساس - التحول : التغيّر - نسب : ارتباط ، أصل - ناشئ : شاب ، حَدَث ، صغير ج ناشئون - قيوداً : شروطاً م قيد - صارمة : حازمة ، قاطعة ، حاسمة - الكيان : الهيئة ، البنية - التشظي : التفتت ، التناثر ، التفرُّق × التوحُّد - الذوبان : الانحلال - التماهي : الذوبان ، الاختلاط - إيجابية : عملية × سلبية - يعترضهم : يمنعهم ، يواجههم - توخي : تحرّي ، قصْد - الحذر : الحيطة ، الانتباه - انحطت : تدهورت ، ذلت ، فسدت - إدبار : ابتعاد × إقبال - يفرض : يلزم ، يجير × يخيّر - الأغلال : القيود ، الأصفاد م الغُل- تبع : انقياد ، اقتداء ، امتثال ، احتذاء

س1 : ما الذي تمثله وتعبر عنه اللغة ؟ أو ما قيمة اللغة من وجهة نظر الكاتب ؟

جـ : إن اللغة هي صورة صادقة لوجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها ، وجوداً متميزاً قائماً بخصائصه ؛ فهي قومية الفكر ، واللغة بشكل عام تجسد أقدار الناطقين .

س2 : علامَ تدل الدقة في تركيب اللغة - عمق اللغة - كثرة مشتقاتها ؟

جـ : الدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات (المواهب) في أهلها ، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس (ج الحسوس) على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل ، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطموحها ؛ فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع ، ودأبه (عادته) لزوم الكلمة والكلمات القليلة .

س3 : ما تأثير روح الاستعباد في استخدام اللغة؟

جـ : تجعل اللغة في ضيق لا يتسع ، ودأبه (عادته) لزوم الكلمة والكلمات القليلة .

س4 : متى تكون اللغة ذات منزلة عالية سامية عند أهلها ؟ وكيف يتأتى ذلك ؟

جـ : تكون اللغة ذات منزلة عالية عند أهلها عندما تكون أمتها حريصة على استخدامها ، ناهضة بها ، متسعة فيها ، مُكبرة شأنها .

- ولا يأتي ذلك إلا من كون شعبها حراً سيد أمره ؛ومحقق وجوده ،ومستعمل قوته ، والآخذ بحقه .

س5 : متى يصبح الشعب خادماً لا مخدوماً ، تابعاً لا متبوعاً ؟ وما الآثار الضارة لذلك ؟

جـ : يصبح الشعب خادماً لا مخدوماً ، تابعاً لا متبوعاً إذا كان منه التراخي (الكسل) والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية ، وإصغار أمرها ، وتهوين خطرها ، وإيثار (تفضيل) غيرها من اللغات الأخرى بالحب والإكبار .

- الآثار الضارة لذلك : يكون الشعب ضعيفاً عن تكاليف السيادة (الزعامة) ، لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه ، مجتزئاً ببعض حقه ، مكتفياً بضرورات العيش ، يوضع لحكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان .

س6 : ما نتيجة إهمال اللغة وتركها للطبيعة السوقية ، وإصغار أمرها ، وتهوين خطرها ، وإيثار غيرها بالحب والإكبار ؟

جـ : يصبح الشعب خادماً لا مخدوماً ، تابعاً لا متبوعاً للآخرين .

س7 : ما الهدف الأول للمستعمرين في أي بلد يستعمرونه ؟

جـ : اللغة هي الهدف الأول للمستعمرين التي يحاولون القضاء عليها في أي بلد يستعمرونه .

س8 : لماذا كانت لغة الأمة المستعمرة هي الهدف الأول للمستعمرين دائماً ؟

جـ : كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين ؛ لأنه لن يتحول أي شعب ويهوى في أحضان المستعمر إلا إذا ابتعد عن استخدام لغته ؛ فاللغة هي أساس التحول عن الأفكار والعواطف والآمال لأي شعب ، والشعب الذي ينقطع من الانتساب والارتباط بلغته ينقطع من الانتساب والارتباط والاتصال بماضيه ، وتتحول قوميته إلى صورة محفوظة في التاريخ كأنها ذكرى ، لا صورة محققة في وجوده ؛ فاللغة أقوى اتصال وارتباط لعواطف وأفكار الناس . حتى أن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة (مثل العربية) ، ونشأ الثاني على أخرى (مثل الإنجليزية) ، والثالث على لغة ثالثة (مثل الفرنسية) ، لكانوا في العاطفة كأبناء ثلاثة آباء لا أب واحد .

س9 : بمَ ترتبط اللغة ؟

جـ : ترتبط اللغة بعواطف وأفكار الناس .

س10 : ما الدليل على قوة ارتباط اللغة بعواطف وأفكار الناس ؟

جـ : الدليل : أن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة (مثل العربية) ، ونشأ الثاني على أخرى (مثل الإنجليزية) ، والثالث على لغة ثالثة (مثل الفرنسية) ، لكانوا في العاطفة كأبناء ثلاثة آباء لا أب واحد .

س11 : ما الخطر الذي استشعرته بعض الدول تجاه كيانها اللغوي ؟ وما الذي فرضته ؟

جـ : لقد استشعرت خطر التشظي (التفتت ، التناثر) والذوبان والتماهي (الذوبان ) في كيانات أخرى إذا لم تحافظ بقوة على لغتها .

- وفرضت هذه الدول قيوداً (شروطاً) صارمة من أجل الحفاظ على كيانها اللغوي واتخذت خطوات إيجابية للمحافظة على لغتها .

س12 : ما الخطوات التي اتخذتها الدول للمحافظة على لغتها من الضعف والفناء ؟

جـ : الخطوات التي اتخذتها الدول للمحافظة على لغتها من الضعف والفناء :

1 - جعلها لغة للتخاطب والحديث في كل شئون الحياة .

2 - تشكيل مؤسسات علمية لرعاية اللغة ومتابعة المتكلمين بها وبحث ما يعترضهم من مشكلات .

3 - توجيه وسائل الإعلام للمحافظة على اللغة وعدم استخدام المستويات الهابطة منها .

س13 : ما الذي يحذر الكاتب أبناء العروبة منه ؟

جـ : يحذر الكاتب أبناء العروبة من المحاولات المستمرة لإضعاف لغتنا العربية . ويبين لهم أن إذلال وإضعاف اللغة العربية وتهميشها نتيجته ذل لأبناء العروبة أنفسهم ، وإنه إذا انحطت (تدهورت) لغة شعب كان أمر هذا الشعب في ذهاب وإدبار (ابتعاد) .

س14 : كيف يفرض المستعمر لغته على المستعمَرين ؟ وبِمَ يحكم على الأمة المستعمرة ؟

جـ : يفرض المستعمر لغته على المستعمَرين عندما يجبرهم على استخدامها ، ويشعرهم عظمته من خلال لغته .

- ويحكم على الأمة المستعمرَة أحكاماً ثلاثة في عمل واحد :

1 - الأول فحبس لغتهم في لغته سجناً مؤبداً .

2 - وأما الثاني فالحكم على ماضيهم (أي تاريخهم) محواً ونسياناً .

3 - وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها ؛ فأمرهم من بعده لأمره تبع (انقياد) .

س15 : ما أشرف لغة ؟ ومن حراسها ؟ وما دورهم ؟

جـ : أشرف لغة : اللغة العربية لغة القرآن ولغة أهل الجنة .

- وحراسها : شباب العرب .

- ودورهم : الحفاظ عليها من أي عبث - باستخدامها في كافة مناحي الحياة - بالاعتزاز بالتحدث بها - بعدم إدخال الألفاظ الغريبة عليها - بعدم التحدث بالعامية .

**(والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها ، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل ، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطموحها ؛ فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع ، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة ... ) .**

(أ) - هات من الفقرة كلمة بمعنى (عادته - المواهب) ، وكلمة مضادها (سطحية - أصول) .

(ب) - للغة قيمة عظيمة من وجهة نظر الكاتب . وضح .

(جـ) - ما الذي يدل عليه كثرة المشتقات في اللغة ؟

(د) - ما الدليل على شيوع روح الاستعباد ؟

( وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة ، وكانت أمتها حريصة عليها ، ناهضة بها ، متسعة فيها ، مُكبرة شأنها ، فما يأتي ذلك إلا من كون شعبها سيد ومحقق وجوده ، ومستعمل قوته ، والآخذ بحقه ، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية ، وإصغار أمرها ، وتهوين خطرها ، وإيثار غيرها بالحب والإكبار ؛ فهذا شعب خادم لا مخدوم ، تابع لا متبوع .. ) .

(أ) ‌- هات مرادف (المنزلة - الإكبار) , ومضاد (إيثار - التراخي) في جمل من عندك.

(ب) - كيف يكون للغة منزلة عظيمة ؟

(جـ) - ما مظاهر الإهمال والتراخي في اللغة ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟

(د) - بمَ يتسم الشعب الذي لا يحافظ على لغته ؟

( لا جرم (حقاً) كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين ؛ فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته ؛ إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله ، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه ، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ ، لا صورة محققة في وجوده ) .

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة لما يلي مما بين الأقواس :

-" منشأ " مرادفها : (تطور - مصدر - مصير - مصنع) .

-" انقطع " مضادها : (اشتد - اعتاد - استمر - اتصل) .

-" عواطفه " مفردها : (عاطفته - عطفه - عطفته - معطفه) .

(ب) - في الفقرة فكرة مؤيدة بالدليل . وضح .

(جـ) - لماذا كان إضعاف اللغة هدف أساسي للمستعمرين ؟

(د) - ما الأحكام التي يحكمها المستعمر على الأمة المستعمرة ؟

(هـ) - ما الذي اتخذته الدول للحفاظ على لغتها ؟

**لثروت أباظة**

**التعريف بالكاتب :**

**ثروت أباظة ، كاتب وروائي مصري من محافظة الشرقية ، حصل على ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) عام 1950مـ ، بدأ حياته الأدبية مبكراً حيث اتجه إلى كتابة القصة القصيرة ثم اتجه إلى الرواية ، ألف عدة قصص وروايات تحول بعضها إلى أفلام سينمائية ، ومن مؤلفاته : " شيء من الخوف " ، " هارب من الأيام " ، توفى 2003م بعد صراع طويل مع المرض .**

**مصريون .. مصريون نحن بكل قطرة من دمائنا .. بكل مسرى من مجرى دمائنا ، مصريون بأعراقنا (أصولنا) التي ورثناها عن آباءنا ومصريون بأعراقنا التي تختلج بها قلوب أبنائنا . آمالنا كلها تطوف بأرض مصر وسمائها ومسالك الهواء في أجوائها ، ومجرى الجداول من نيلها ، وأمواج البحرين على ضفافها .**

**وغايتنا أن يكون الرغد (طيب العيش ، النعيم) والرخاء والأمن والنماء أحضان مصر وحياتها وترابها ونبتها من الشجرة اللفّاء عريقة الجذور إلى أعواد الزروع حديثة الاخضرار .**

**وفي يوم من الأيام هتف قائل محموم (حاقد ، كاره لمصر) : " لا يكفي أن نقول " مصر " حتى تنحني الرءوس " . ويْلهُ (أي هلاكاً له) يوم نادى هذا النداء .. ما أعظم ما تبجح ! وما أبغض ما فجرَ به ! كان في ذلك اليوم ذا منصب ، واتخذ من منصبه جُنّة يستجن بها (أي يحتمي بها) ؛ ليهاجم مصر ، وهو مصري من ألفاف حنايا مصر (أي من أبنائها) .. جعل منصبه درعاً ؛ ليطلق صيحته الرعناء الحمقاء التي لا أشك أن مددها (أي سببها) كان مالاً دَنِساً تسرب إليه في ليل من الحاقدين على مصر والشانئين (الكارهين) من أقزام الدول .**

**وحسب الأحمق أن صيحته ستبتلعها أفناء مصر ، و لا تلتفت إليها ويكون هو قد زاد خزانته مالاً ، وزاد ذمته المالية المتجردة من الأمانة ثراء بالنقود ، وليس يعنيه من بعد أن تزداد فقراً إلى الشرف والكرامة والوطنية والانتماء .**

**ويْحَه ماذا قال ؟ وأي غاية تغيَّا ؟ وأي هدف تقصَّد ؟ إننا نحن - أبناء مصر - إذا سمعنا كلمة " مصر " خشعت منا القلوب ، ووجفت منا حبات الأفئدة (خفقت القلوب) ، وخضعت منا الجباه ، فلا محباً لوطنه مشغول بغيره . فإن يكن هناك يسارٌ فليكن يساراً مصرياً أو يمينٌ فليكن مصرياً .**

**وإن تزيا (ارتدى) اليسار بالاشتراكية أو تسربل (لبس) اليمين بالتطرف الديني فلا بد للقلوب أن تبقى مصرية أصيلة عميقة الإيمان .**

**ليس مصرياً يمد يديه خارج مصر ؛ ليصيح : إن العالم كله وحدة ، وإن الوطنية شعوبية ، وإن الوفاء للدولة تفريق بين أبناء الإنسانية .**

**فمن أحضان الأم تنبت الإنسانية في العالم ، ومن عبير تراب الوطن نشعر بالوجود البشري ومن لم يعرف كيف يحب أمه جهل كيف يحب وطنه ، ومن لم يعرف كيف يحب وطنه جهل كيف يحب الإنسان في كل مكان .**

**كاذب ذلك الذي يدعو إلى خير البشرية قبل أن يدعو إلى خير وطنه وهو يتقاضى من أجل ذلك أموالاً هي أحقر ما يصيب إنسان من مال على وجه الأرض .**

**إننا نرفع " مصر " شعاراً ، وأسألكم يا أبناء مصر الخلَّص (المخلصون) الشرفاء . أتعرفون نداء أجمل في القلوب أو أعذب في الآذان أو أسعد للنفوس من هذا النداء ؟ كأني أنصت لكم تجيبون : لا مصري المولد أو السكن منكر لروعة هذا النداء .**

**إننا نرفع " مصر " شعاراً ؛ لأننا نعرف أن هناك فئات من الناس انتمت مصالحها إلى غير مصالح مصر .. ونعرف أن مصالح هذه الفئات أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما يجرّ على مصر الخراب والهوان .**

**وهيهات ألف هيهات لن يصل الخراب إلى مصر مهما يجدّ بهم السعي (أي العمل لإضعاف مصر) .**

**وهيهات ألف هيهات فلن يطول الهوان نسمة من أجواء مصر ؛ إنها كنانة الله في أرضه ، ونحن أبناؤها ، ودماؤنا حصنها دون أي عِربيد (سيئ الخلق) يحاول أن يمس ذرة من ترابها بهوان ، هذا شعارنا نرفعه ونموت دونه ويرفعه معنا أبناء مصر قاطبة من أقصى بحرها شمالاً إلى أقصى أسوانها جنوباً ، ومن حدود صحرائها في الغرب إلى حدود صحرائها في الشرق .**

**- قطرة : نقطة ج قطرات- مسرى : مكان سير- أعراقنا : أصولنا- تختلج : تضطرب ، تنتفض- تختلج بها قلوب أبنائنا : أي تنشغل وتستحوذ عليها و تتجاذبها- تطوف : تجول ، تدور- الهواء ج الأهوية ، بينما الهوى : ج الأهواء- أجوائها : م جو ، وهو : الفضاء- الجداول : الأنهار الصغيرة ، قناة ري م الجدول- ضفافها : سواحلها ، شطوطها م ضَِـفة- الرغد : طيب العيش ، السعة ، البُحبُوحة ، النعيم- الرخاء : الهناء ، سعة العيش ، الرفاهية ، اليسر × الضيق ، العسر- النماء : الزيادة ، التكاثر- الشجرة اللفّاء : الضخمة الملتفة والمتشابكة الأغصان- أعواد الزروع : أغصانها- قائل محموم : أصابته الحمى ، والمقصود : حسود ، حاقد ، كاره لمصر- تنحني الرءوس : أي تميل تعظيماً لمصر- ويْلهُ : هلاكاً له- تبجح : فرح به ، فخر- أبغض : أعظم كرهاً ومقتاً- فجرَ : فسق ، فسد- جُنّة : وقاية ، ستر- يستجن بها : يستتر ، يحتمي بها- ألفاف : أصناف ، طوائف م لِف- حنايا مصر : أعماقها وداخلها م حَنِيَّة- درعاً : غطاء واقياً ، تُرْساً ج دروع ، والمقصود : حماية ، حفظ - صيحته : صرخته ، هتافه- الرعناء : الحمقاء ، مذكرها : أرعن- الحمقاء : قليلة العقل ج حمقاوات ، حُمْق- مدد : مساعدة ، عون ، والمقصود : سببها- دَنِساً : قذراً ، نجساً ملوثاً × طاهراً- تسرب إليه : تسلل إليه- الشانئين : الكارهين ، المبغضين م الشانئ × المحبين- أقزام : قصار القامة م قَزَم- أقزام الدول : أي الحقيرة الشأن التافهة القدْر- حسْب : يكفي- الأحمق : قليل العقل ج حمق- أفناء مصر: ساحاتها م فِناء- المتجردة : الخالية- ثراء : غناء × فقر- ويْحَه : ويلاً ، عجباً- غاية تغيَّا : هدف أو فائدة يقصده- وجفت : خفقت ، ارتجفت- الأفئدة : القلوب م الفؤاد- خضعت : أي انحنت- الجباه : م الجبهة ، وهي : مقدمة الرأس - يسار : فكر مغالٍ في آرائه السياسية ، أو فكر توجهه اشتراكي أو شيوعي - يمين : فكر محافظ ، أو فكر يميل إلى الاعتدال في الحياة السياسية والقضايا العامة - تزيا : لبس ، ارتدى - الاشتراكية : الجماعية - تسربل : ارتدى ، لبس - التطرف : الغلو ، التشدد × الاعتدال - شعوبية : تفضيل لشعب على شعب - عبير : شذا ، عَبَق ، أريج ، أخلاط من طيب - الخلَّص : المخلصون ، الأوفياء ، الأنقياء م الخالص- الشرفاء : ذوو المكانة والقدر العالي ، النبلاء ، السُّراة م الشريف - أنصتُ : أستمعُ وأحسنُ الاستماع ، أصغي ، أرْهف السمع - مُنْكِر : جاحد × شاكر ، مقر ، معترف - شعاراً : لافتة ، علامة ، إشارة ، شارة ج شعارات ، شُعُر ، أَشْعِرَة - انتمت : انتسبت - مصالحها : منافعها م مصلحتها × مفاسدها - وثيقاً : قوياً ، محكماً ، حميماً ج وِثَاق - يجرّ على : يجلب - الخراب : الدمار ، اليَبَاب ج الأخْرِبَة - الهوان : الذل ، الخِزْي × العز - هيهات : بَعُد × قرب - يجدّ : أي يسرع - السعي : أي العمل والقصد - نَسْمَة : هواء رقيق- أجواء : م جو ، وهو : الفضاء - كِنَانَة : جعبة سهام ج كنائن ، كِنانات - كنانة الله : أي مصر الحامية للدين - حصنها : معقلها ، قلعتها ج حصون ، أحصان - عِرْبيد : سيئ الخلق ، شرير ج عرابدة - دونه : أي في سبيله - قاطبة : جميعاً × بعضاً .**

**الاشتراكية : مذهب اقتصادي واجتماعي وسياسي قائم على إلغاء الملكية الخاصة الواسعة ، وتأميم وسائل الإنتاج والمواصلات والمؤسسات الاقتصادية.**

**الشعوبية : نزعة ظهرت في العصر العباسي تنكر تفضيل العرب على غيرهم وتحاول الحط منهم ومن قدرهم وتفضل عليهم العجم.**

**س1 : ما الذي يشهد بأننا مصريون ؟ أو كيف نكون مصريين ؟**

**جـ : الذي يشهد بأننا مصريون :**

**1 - كل قطرة من دمائنا .**

**2 - كل مسرى من مجرى دمائنا .**

**3 - أعراقنا (أصولنا) التي ورثناها عن آباءنا .**

**4 - أعراقنا التي تختلج بها قلوب أبنائنا .**

**5 - آمالنا كلها التي تطوف بأرض مصر وسمائها ومسالك الهواء في أجوائها ، ومجرى الجداول من نيلها ، وأمواج البحرين على ضفافها**

**س2 : ما غايتنا لمصر وأمنياتنا لها ؟**

**جـ : غايتنا وأمنياتنا لمصر أن يكون الرغد والرخاء والأمن والنماء أحضان مصر وحياتها وترابها ونبتها من الشجرة اللفّاء عريقة الجذور (أي الشجرة طويلة العمر) إلى أعواد الزروع حديثة الاخضرار والزراعة .**

**س3 : من الذي هتف ؟ وبماذا هتف ؟ وعلامَ يدل هتافه ؟**

**جـ : الذي هتف : قائل محموم من أبناء مصر .**

**- وهتف : " لا يكفي أن نقول " مصر " حتى تنحني الرءوس " .**

**- ويدل هتافه على أنه إنسان كاره لمصر وحاقد وحاسد لها ولا ينتمي لها ؛ فهو لا يريد أن ينحني احتراماً وتقديراً لها .**

**س4 : ما رأي الكاتب في هذا الأحمق ؟**

**جـ : رأيه: أنه يستحق الهلاك يوم نادى هذا النداء ؛ ليحط من قدر مصر .. ما أعظم ما تبجح! (أي فخر وفرح به) وما أبغض ما فجر به! (أي فسد به من رأي)**

**س5 : من هذا الأحمق ؟ وعلى أي شيء اعتمد ليطلق صيحته هذه ؟**

**جـ : مصري صاحب منصب من ألفاف حنايا مصر (أي من أعماقها) .. جعل منصبه درعاً ؛ ليطلق صيحته الرعناء الحمقاء ، واتخذ من منصبه جُنّة يستجن بها (أي وقاية يحتمي بها) ؛ ليهاجم مصر .**

**س6 : ما رأي الكاتب في غرض هذه الصيحة عند ذلك الشخص ؟**

**جـ : لا يشك الكاتب أن سبب هذه الصيحة المغرضة كان الفوز بمال دَنِس تسرب إلى هذا المصري في ليل من الحاقدين على مصر والشانئين (الكارهين) من أقزام الدول (التافهة القدْر) .**

**س7 : ما مصير صيحة الأحمق ؟ وما مكاسبه الزائفة من هذه الصيحة ؟**

**جـ : صيحته ستبتلعها أفناء مصر ، ولن يلتفت إليها .**

**- مكاسبه الزائفة من هذه الصيحة : ربما يكون قد ملأ خزانته مالاً ، وزاد ذمته المالية المتجردة من الأمانة ثراء بالنقود .**

**س8 : ما أفدح خسائر المصري الذين انتمت مصالحه إلى غير صالح الوطن ؟**

**جـ : خسر الشرف والكرامة والوطنية والانتماء لمصر .**

**س9 : ما الذي يستنكره الكاتب من هذا المصري الأحمق صاحب المنصب ؟**

**جـ : يستنكر قوله (ويحه ماذا قال ؟) ، وغايته (وأي غاية تغيّا ؟) ، ومقصده (وأي هدف تقصد ؟) .**

**س10 : ما تأثير الاستماع لكلمة مصر علينا أبناء مصر الحقيقيين ؟**

**جـ : إننا نحن - أبناء مصر - إذا سمعنا كلمة " مصر " خشعت منا القلوب ، ووجفت (خفقت ، ارتجفت) منا حبات الأفئدة ، وخضعت منا الجباه (أي انحنت احتراماً) ، فلا محباً لوطنه مشغول بغيره ، فإن يكن هناك يسارٌ فليكن يساراً مصرياً أو يمينٌ فليكن مصرياً .**

**س11 : ما الذي يدعو إليه الكاتب الأطياف السياسية في مصر ؟**

**جـ : إن تزيا (لبس ، ارتدى) اليسار المصري بالاشتراكية أو تسربل (لبس ، ارتدى) اليمين بالتطرف الديني فلا بد للقلوب أن تبقى مصرية أصيلة عميقة الإيمان تحرص على مصلحة مصر .**

**س12 : متى لا يستحق المصري أن نطلق عليه مصرياً ؟**

**جـ : لا يستحق المصري أن نطلق عليه مصرياً عندما يمد يديه خارج مصر ؛ ليصيح : إن العالم كله وحدة ، وإن الوطنية شعوبية ، وإن الوفاء للدولة تفريق بين أبناء الإنسانية .**

**س13 : من أين تنبت الإنسانية الحقيقية في العالم ؟**

**جـ : تنبت الإنسانية في العالم من أحضان الوطن الأم ، ومن عبير تراب الوطن نشعر بالوجود البشري ومن لم يعرف كيف يحب أمه جهل كيف يحب وطنه ، ومن لم يعرف كيف يحب وطنه جهل كيف يحب الإنسان في كل مكان .**

**س14 ما رأي الكاتب فيمن يدعو إلى خير البشرية قبل أن يدعو إلى خير وطنه ؟**

**جـ : رأيه : أنه كاذب ذلك الذي يدعو إلى خير البشرية قبل أن يدعو إلى خير وطنه وهو يتقاضى من أجل ذلك أموالاً من الخارج مشكوك في أغراضها ، وهي أحقر ما يصيب إنسان من مال على وجه الأرض .**

**س15 : إلامَ يدعو الكاتب أبناء مصر الشرفاء ؟ وماذا يسألهم ؟**

**جـ : يدعو إلى أن نرفع " مصر " شعاراً .**

**- وأسألكم يا أبناء مصر الخلَّص الشرفاء . أتعرفون نداء أجمل في القلوب أو أعذب في الآذان أو أسعد للنفوس من هذا النداء ؟ كأني أنصت لكم تجيبون : لا مصري المولد أو السكن منكر لروعة هذا النداء .**

**س16 : لماذا يرفع المصريون شعار حب مصر؟**

**جـ : إننا نرفع " مصر " شعاراً ؛ لأننا نعرف أن هناك فئات من الناس انتمت مصالحها إلى غير مصالح مصر .. ونعرف أن مصالح هذه الفئات أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما يجرّ على مصر الخراب والهوان .**

**س17 : هل يستطيع المغرضون تخريب مصر ؟**

**جـ : هيهات ألف هيهات لن يصل الخراب إلى مصر مهما يجدّ بالمغرضين السعي لتخريب وتدمير مصر .**

**س18 : هل يستطيع أحد إذلال مصر ؟ دلل على ما تقول . أو هل يستطيع أي عدو الاقتراب من مصر ؟ دلل على ما تقول .**

**جـ : هيهات ألف هيهات فلن يطول الهوان نسمة من أجواء مصر ؛ إنها كنانة الله في أرضه ، ونحن أبناؤها ، ودماؤنا حصنها دون أي عِربيد يحاول أن يمس ذرة من ترابها بهوان ، هذا شعارنا نرفعه ونموت دونه ويرفعه معنا أبناء مصر قاطبة من أقصى بحرها شمالاً إلى أقصى أسوانها جنوباً ، ومن حدود صحرائها في الغرب إلى حدود صحرائها في الشرق .**

**س1 : (مصريون .. مصريون نحن بكل قطرة من دمائنا .. بكل مسرى من مجرى دمائنا، مصريون بأعراقنا التي ورثناها عن آبائنا ومصريون بأعراقنا التي تختلج بها قلوب أبنائنا. آمالنا كلها تطوف بأرض مصر وسمائها ومسالك الهواء في أجوائها، ومجرى الجداول من نيلها وأمواج البحرين على ضفافها)**

**(أ) - تخير الإجابة الصحيحة لما يلي مما بين الأقواس :**

**-" تختلج " مرادفها : (تدور - تضطرب - تثور - تسير) .**

**-" ورثناها " مضادها : (رفعناها - نزعناها - أهديناها - تركناها) .**

**-" الهواء " جمعها : (الأهواء - الأهوية - الهوايات - الهواي) .**

**(ب) - دلل الكاتب على مصريتنا . وضح .**

**(جـ) - ما الغاية التي يتمناها الكاتب لمصر ؟**

**(د )- الاشتراكي أو اليميني المصري لابد لهم من هدف واحد . فما هو ؟**

**(هـ) - بمَ يوحي التعبير بـ (آمالنا كلها تطوف بأرض مصر وسمائها ..) ؟**

**س2 : (وفي يوم من الأيام هتف قائل محموم : " لا يكفي أن نقول " مصر " حتى تنحني الرءوس " . ويْلهُ يوم نادى هذا النداء .. ما أعظم ما تبجح ! وما أبغض ما فجرَ به ! كان في ذلك اليوم ذا منصب ، واتخذ من منصبه جُنّة يستجن بها ؛ أي ليهاجم مصر ، وهو مصري من ألفاف حنايا مصر .. جعل منصبه درعاً ؛ ليطلق صيحته الرعناء الحمقاء التي لا أشك أن مددها كان مالاً دَنِساً تسرب إليه في ليل من الحاقدين على مصر والشانئين من أقزام الدول .. ) .**

**(أ) ‌- هات مرادف (يستجن بها - حنايا) , ومضاد (الشانئين - دَنِساً) في جمل من عندك.**

**(ب) - ماذا قال القائل المحموم ؟**

**(جـ) - لمَ قال الكاتب " ويْلهُ يوم نادى هذا النداء " ؟**

**(د) - ما الذي احتمى به القائل المحموم ؟ ولماذا ؟**

**(هـ) - بمَ اتهم الكاتب من يدعو لخير البشرية قبل الدعوة لخير الوطن ؟**

**س3 : (وهيهات ألف هيهات فلن يطول الهوان نسمة من أجواء مصر ؛ إنها كنانة الله في أرضه ، ونحن أبناؤها ، ودماؤنا حصنها دون أي عِربيد يحاول أن يمس ذرة من ترابها بهوان ، هذا شعارنا نرفعه ونموت دونه ويرفعه معنا أبناء مصر قاطبة من أقصى بحرها شمالاً إلى أقصى أسوانها جنوباً ، ومن حدود صحرائها في الغرب إلى حدود صحرائها في الشرق) .**

**(أ) - هات من الفقرة كلمة بمعنى (بعُد - سيئ الخلق) ، وكلمة مضادها (العز - بعضاً) .**

**(ب) - ما الأحاسيس التي تنتاب المصري عند سماع كلمة " مصر " ؟**

**(جـ) - في الفقرة عهد وسبب له . وضح .**

**(د) - ما المقصود بالشعوبية ؟**